

فوجدتها نائمة في أدراج أحد زملائي، وانصرفت إلى درسها وإنجازها، وعندما سلمت الرجل معاملته موقعه شكرني بحرارة وقال بعفوية وبراعة: صحيح أنك ابن حكومة، لكن يبدو أنك ابن أوادم!
(سلام الراسي، في: الثورة، ١٧/٧/١٩٨٨، ص ٩)

٧٠ - مديرية الهاتف باللاذقية وصلها مرة جهاز حديث ومعه خبير فرنسي. وكان هذا الخبير يضع قرطاً في أذنه. وفيما كان الخبير يدرّب العناصر السورية، كان هؤلاء يتضحكون. سأل المترجم عن سبب الضحك، فقال: يقولون إنه عيب أن يلبس رجل قرطاً في أذنه. فردّ الخبير: قل لهم، أليس عيباً أن يدرّبكم رجل يلبس قرطاً في أذنه!
(المصدر شفهي، تسجيل ١٩٩٣)

٧١ - ومن النوادر التي تزدّد أيام الانتخابات، أن المستشار ممتاز نصار وهو في إحدى معاركه بدائرة البداري - أسيوط، زار منزل أسرة لها في منطقتها كيان "وحيثية" كبيرة، ورحبوا به ترحيباً كبيراً. وكانت مفاجأتهم له أن طلبوا منه أن تتخلّى عن تأييده الأسرة المنافسة لهم ويستغني عن أصواتهم وهم يضمنون له الفوز في معركته. وما كان من الرجل إلا أن أبدى دهشته لهذا الطلب، وسأل عن كيفية استغناء مرشح عن تأييد ناخبيه مهما كان حجم تأثيرهم وعدد أصواتهم. ولكن كبير العائلة صمّم على ذلك وأكد للمرحوم ممتاز نصار زعيم المعارضة السابق بمجلس الشعب، أنه من المستحيل أن "تنفج" أي تنفق أصواتهم وأصوات العائلة المعادية لهم في صندوق واحد، لأن الشار بينهما قائم ودائم ولا أمل في أن يتفقوا معاً على شيء!!
(جلال عيسى، في: آخر ساعة، ٣١٨٦، ١٥/١١/١٩٩٥، ص ١١)

٧٢ - اشترى الثري العربي السيد باتع الكرعاني سيارة "رولز رويس" بمبلغ يساوي ستمائة ألف ليرة سورية، ذلك لأنه طلب من الشركة الصانعة إضافة "بار للسيارة" وبرادات وتلفزيون ملون، وجهاز اتصال لاسلكي،